

لسان العرب

(أذن) أَذِنَ بالشيء إِذْنًا وَأَذَنًا وَعَلِمَ وفي التنزيل العزيز فَأُذِنُوا بِحَرْبٍ مِنْ أَمْرِ رَسُولِهِ أَي كُونُوا عَلَى عِلْمٍ وَأَذَنَهُ الْأَمْرَ وَأَذَنَهُ بِهِ أَعْلَمَهُ وَقَدْ قُرِئَ فَأُذِنُوا بِحَرْبٍ مِنْ أَمْرِ مَعْنَاهُ أَي أَعْلَمُوا كُلٌّ مَنْ لَمْ يَتْرِكِ الرَّبَّ بِأَنَّهُ حَرْبٌ مِنْ أَمْرِ رَسُولِهِ وَيُقَالُ قَدْ أَذِنْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا أُؤَذِّنُهُ إِذَا نَاً وَإِذَا نَاً إِذَا أَعْلَمْتُهُ وَمَنْ قَرَأَ فَأُذِنُوا أَي فَاذْمُتُوا وَيُقَالُ أَذِنْتُ لِفُلَانٍ فِي أَمْرٍ كَذَا وَكَذَا أَذِنُ لَهُ إِذْنًا بِكسر الهمزة وجزم الدال واسْتَأْذِنْتُ فُلَانًا اسْتَأْذَنَانَاً وَأَذِنْتُ أَكْثَرْتُ الْإِعْلَامَ بِالْشَيْءِ وَالْأَذَانُ الْإِعْلَامُ وَأَذِنْتُكَ بِالْشَيْءِ أَعْلَمْتُكَ وَأَذِنْتُهُ أَعْلَمْتُهُ قَالَ أ D فقل أَذِنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ قَالَ الشَّاعِرُ أَذِنْتُنَا بَبَيْئِنِهَا أَسْمَاءُ وَأَذِنَ بِهِ إِذْنًا عَلِمَ بِهِ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كُونُوا عَلَى إِذْنِهِ أَي عَلَى عِلْمٍ بِهِ وَيُقَالُ أَذِنَ فُلَانٌ يَا أَذِنُ بِهِ إِذْنًا إِذَا عَلِمَ وَقَوْلُهُ D وَأَذَانُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ أَيِ الْإِعْلَامُ وَالْأَذَانُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْإِذَانِ وَهُوَ الْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ وَقَوْلُهُ D وَإِذْ تَأْذِنَ رَبُّكُمْ لَنْ شَكَرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ مَعْنَاهُ وَإِذْ عَلِمَ رَبُّكُمْ وَقَوْلُهُ لَا هَهْنَا نُوْا وَإِذْ أَمْعَلَبَ مَعْنَاهُ أ D إِلَّا حَدَا مِنْ بِهِ يَنْضَارِبُ مُمْهُ وَمَا D يَكُونُ إِلَّا مِنْ أَمْرِ تَعَالَى وَتَقْدَّسَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ مِنَ السُّحْرِ وَمَا شَاكَلَهُ وَيُقَالُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا بِإِذْنِهِ أَيِ فَعَلْتُ بِعِلْمِهِ وَيَكُونُ بِإِذْنِهِ بِأَمْرِهِ وَقَالَ قَوْمٌ الْأَذِينَ الْمَكَانُ يَا تِيهِ الْأَذَانُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَأَنْشَدُوا طَهْرُ الْحَمَى كَانَتْ أَذِينَاَ وَلَمْ تَكُنْ بِهَا رِيْبَةٌ مِمَّا يُخَافُ تَرْيِبُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْأَذِينَ فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى الْمَوْذُنِ مِثْلَ عَقِيدٍ بِمَعْنَى مُعْقَدٍ قَالَ وَأَنْشَدَهُ أَبُو الْجَرَّاحِ شَاهِدًا عَلَى الْأَذِينَ بِمَعْنَى الْأَذَانِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَبَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ وَإِنِّي أَذِينَ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلَكًا بِسَيْرٍ تَرَى فِيهِ الْفُرَانِقَ أَزْوَارًا .

(* فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى وَإِنِّي زَعِيمٌ) أَذِينَ فِيهِ بِمَعْنَى مَوْذُنٍ كَمَا قَالُوا أَلِيمٌ وَوَجِيعٌ بِمَعْنَى مَوْذُلٍ وَمُوجِيعٌ وَالْأَذِينَ الْكَفِيلُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ هَذَا وَقَالَ أَذِينَ أَيِ زَعِيمٌ وَفَعْلَهُ بِإِذْنِي وَأَذَنِي أَيِ بَعْلَمِي وَأَذِنَ لَهُ فِي الشَّيْءِ إِذْنًا أَبَاحَهُ لَهُ وَاسْتَأْذَنَهُ طَلَبَ مِنْهُ الْإِذْنَ وَأَذِنَ لَهُ عَلَيْهِ أَخَذَ لَهُ مِنْهُ الْإِذْنَ يُقَالُ ائْذِنْ لِي عَلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ الْأَعْرَبِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الْأَمِيرُ بِإِذْنِهِ عَلَى الْإِذْنَ مِنْ نَفْسِي إِذَا شِئْتُ قَادِرٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا تَرِيدَنْ فَإِنِّي حَمَّؤُهَا وَجَارُهَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَرَادَ لِيْتَأْذَنُ وَجَائِزٌ فِي الشَّعْرِ

حذفُ اللام وكسرُ التاء على لغة مَنْ يقولُ أَنتَ تَعْلَمُ وقرئ فبذلك فَلَا تَفْرَحُوا
وَالْأَذُنُ الْحَاجِبُ وقال تَبَدَّلْ بِأَذُنِكَ الْمُرُوتَ صَى وَأَذُنَ لَهُ أَذَنًا اسْتَمَعَ
قال قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ إِنْ يَسْمَعُوا رِيبةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا مَذِي وَمَا
سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرَتْ بِهِ وَإِنْ ذُكِرَتْ بِشَرٍّ
عِنْدَهُمْ أَذَنُوا قال ابن سيدة وَأَذَنَ إِلَيْهِ أَذَنًا اسْتَمَعَ وفي الحديث مَا أَذَنَ أ
لشياء كَأَذَنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَذَّى بِالْقُرْآنِ قال أَبُو عبيد يعني مَا اسْتَمَعَ أ
كَاسْتَمَاعِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَذَّى بِالْقُرْآنِ أَي يَتْلُوهُ يَجْهَرُ بِهِ يقال أَذَنَتْ لِلشَّيْءِ
أَذَنُ لَهُ أَذَنًا إِذَا اسْتَمَعَتْ لَهُ قال عدي أَيَّهَا الْقَلَابُ تَعْلَلْ بِدَدَنٍ إِنَّ
هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَذَنُ وَقوله D وَأَذَنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ أَي اسْتَمَعَتْ وَأَذَنَ
إِلَيْهِ أَذَنًا اسْتَمَعَ إِلَيْهِ مُعْجَبًا وَأَنشد ابن بري لعمر بن الأهيم فَلَمَّا أَن
تَسَايَرْنَا قَلِيلًا أَذَنَ إِلَى الْحَدِيثِ فَهُنَّ صُورُ وقال عدي فِي سَمَاعٍ يَأْذَنُ
الشَّيْخُ لَهُ وَحَدِيثٌ مَثَلُ مَا ذِيٍّ مُشَارٌ وَأَذَنَ نَبِي الشَّيْءِ أَعْجَبَنِي فَاسْتَمَعْتُ لَهُ
أَنشد ابن الأعرابي فَلَا وَأَبِيكَ خَيْرٌ مِنْكَ إِنِّي لَأَيُّؤُذُنُ نَبِي التَّحْمُومِ وَالصَّهِيلِ
وَأَذَنَ لِلَّهِ اسْتَمَعَ وَمَالَ وَالْأُذُنُ وَالْأُذُنُ يَخْفَفُ وَيُثَقِّلُ مِنَ الْحَوَاسِ أُنْثَى
وَالَّذِي حَكَاهُ سَبُوءُهُ أُذُنٌ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعِ آذَانٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَتَصْغِيرُهَا أُوذَيْنَةُ
وَلَوْ سَمَّيْتُ بِهَا رَجُلًا ثُمَّ صَغَّرْتَهُ قُلْتُ أُوذَيْنُ فَلَمْ تَوْزَنْ لَزَالَ التَّأْنِثُ عَنْهُ
بِالنَّقْلِ إِلَى الْمَذْكَرِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أُوذَيْنَةُ فِي الْأَسْمِ الْعِلْمِ فَإِنَّمَا سَمِي بِهِ مَصْغَرًّا وَرَجُلٌ
أُذُنٌ وَأُذُنٌ مُسْتَمَعَ لِمَا يُقَالُ لَهُ قَابِلٌ لَهُ وَصَفُوهُ بِهِ كَمَا قَالَ مِئْبَرَةُ
الْعُرْفُوبِ أَشْفَى الْمِرْفَقِ فَوْصِفَ بِهِ لِأَن فِي مِئْبَرَةِ وَأَشْفَى مَعْنَى الْحِدَّةِ قال
أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ أُذُنٌ وَرَجُلٌ أُذُنٌ فَأُذُنٌ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ إِذَا
كَانَ يَسْمَعُ مَقَالَ كُلٍّ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ رَجُلٌ أُذُنٌ وَامْرَأَةٌ أُذُنٌ وَلَا يثنى وَلَا يجمع
قال وإنما سمَّوه بِاسْمِ الْعُضْوِ تَهْوِيلًا وَتَشْنِيعًا كَمَا قَالُوا لِلْمَرْأَةِ مَا أَنتِ إِلَّا
بُطَّائِنٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ أَكْثَرُ الْقُرَّاءِ
يَقْرَأُونَ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ وَمَعْنَاهُ وَتَفْسِيرُهُ أَن فِي الْمُنَافِقِينَ مَنْ كَانَ يَعْيبُ النَّبِيَّ A
وَيَقُولُ إِنْ بَلَغَهُ عَنِّي شَيْءٌ حَلَفْتُ لَهُ وَقَدِيلَ مِنِّي لِأَنَّهُ أُذُنٌ فَأَعْلَمَهُ أ تَعَالَى أَنَّهُ
أُذُنٌ خَيْرٌ لَا أُذُنٌ شَرٌّ وَقوله تَعَالَى أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ أَي مُسْتَمَعَ خَيْرٌ لَكُمْ ثُمَّ
بَيَّنَّ مِمَّنْ يَقْدِيلُ فَقَالَ تَعَالَى يَوْمَنُ بَا وَيَوْمَنُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَي يَسْمَعُ مَا أَنْزَلَ أ عَلَيْهِ
فَيَصْدِّقُ بِهِ وَيَصْدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا يَخْبِرُونَهُ بِهِ وَقوله فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ هَذَا الَّذِي
أَوْفَى أ بِأُذُنِهِ أَي أَطْهَرَ صِدْقَهُ فِي إِخْبَارِهِ عَمَّا سَمِعَتْ أُذُنُهُ وَرَجُلٌ أُذُنِيٌّ
وَأَذَنٌ عَظِيمٌ الْأُذُنَيْنِ طَوِيلُهُمَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَنَعْجَةٌ أُذُنَاءُ

وَكَبِشُ آذَنُ وفي حديث أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ يَا ذَا الْأُذُنِ نَيْنُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ مَعْنَاهُ
الْحَصْبُ عَلَى حُسْنِ الاستِمَاعِ وَالْوَعْيُ لِأَنَّ السَّمْعَ بِحَاسَّةِ الْأُذُنِ وَمَنْ خَلَقَ لَهُ
أُذُنَ نَيْنٍ فَأَغْفَلَ الاستِمَاعَ وَلَمْ يُحْسِنِ الْوَعْيَ لَمْ يُعْذَرْ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ
مِنْ جُمْلَةِ مَزْحِهِ A وَلَطِيفُ أَخْلَاقِهِ كَمَا قَالَ لِلْمَرْأَةِ عَنْ زَوْجِهَا أَذَاكَ الَّذِي فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ ؟
وَأَذَنَهُ أَذَنَانٌ فَهُوَ مَأْذُونٌ أَصَابَ أُذُنُهُ عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي الْأَعْضَاءِ وَأَذَنَهُ
كَأَذَنَهُ أَيَّ ضَرْبِ أُذُنٍ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لِكُلِّ جَانِبٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤْذَنُ الْجَانِبُ الْوَارِدُ
وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرِدُ الْمَاءُ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ وَلَا أَدَاةٌ وَالْجَوْزَةُ السَّقْيَةُ مِنَ الْمَاءِ
يَعْنِدُونَ أَنَّ الْوَارِدَ إِذَا وَرَدَهُمْ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَسْقَوْهُ مَاءً لِأَهْلِهِ وَمَا شِئْتِهِ سَقَوْهُ
سَقْيَةً وَاحِدَةً ثُمَّ ضَرَبُوا أُذُنَهُ إِعْلَامًا أَنَّهُ لَيْسَ عَنْدهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأُذِنَ شَكَا
أُذُنَهُ وَأُذِنُ الْقَلْبِ وَالسَّهْمِ وَالنَّصْلِ كُلُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ
الْمُحَاجِرِينَ مَا ذُو ثَلَاثِ آذَانٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِالرَّيْدَانِ ؟ يَعْنِي السَّهْمَ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ إِذَا رُكِبَتِ الْقُدْزُ عَلَى السَّهْمِ فَهِيَ آذَانُهُ وَأُذُنُ كُلِّ شَيْءٍ مَقْبِضُهُ كَأُذُنِ
الْكُوزِ وَالذَّلْوِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَكُلُّهُ مُؤْتٌ وَأُذُنُ الْعَرْفِجِ وَالذُّمَامِ مَا يُخَدُّ مِنْهُ
فَيَنْدُرُ إِذَا أَخْوَصَّ وَذَلِكَ لِكَوْنِهِ عَلَى شَكْلِ الْأُذُنِ وَآذَانُ الْكِرْزَانِ عُرَاهَا وَاحِدَتَاهَا
أُذُنٌ وَأُذَيْنَةٌ اسْمُ رَجُلٍ لَيْسَتْ مُحَقَّقَةٌ عَلَى أُذُنٍ فِي التَّسْمِيَةِ إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ
تَلْحَقِ الْهَاءُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهَا مُحَقَّقَةٌ مِنَ الْعُضْوِ وَقِيلَ أُذَيْنَةٌ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ
الْيَمَنِ وَبَنُو أُذُنٍ بَطْنٌ مِنْ هَوَازِنَ وَأُذُنُ النَّعْلِ مَا أَطَافَ مِنْهَا بِالْقَبَالِ
وَأَذَنَتُهَا جَعَلَتْ لَهَا أُذُنَانًا وَأَذَنَتُ الصَّبِيِّ عَرَكَتُ أُذُنَهُ وَأُذُنُ الْحِمَارِ
نَبْتُ لَهُ وَرَقَ عَرَضُهُ مِثْلُ الشَّيْبَرِ وَلَهُ أَصْلٌ يُوَكِّلُ أَعْظَمَ مِنَ الْجَزَرَةِ مِثْلُ السَّاعِدِ وَفِيهِ
حَلَاوَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْآذَانُ وَالْأَذِينَ وَالتَّأَذِينَ الذِّدَاءُ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ الْإِعْلَامُ
بِهَا وَبَوَاقِهَا قَالَ سِيبَوِيهِ وَقَالُوا أَذَنَتُ وَآذَنَتُ فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمَا بِمَعْنَى وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ أَذَنَتُ لِلتَّصْوِيتِ بِإِعْلَانٍ وَآذَنَتُ أَعْلَمْتُ وَقَوْلُهُ D وَأَذَنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ
رَوَى أَنَّ أَذَانَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجِّ أَنَّ وَقَفَ بِالْمَقَامِ فَنَادَى أَيُّهَا النَّاسُ
أَجِبُوا يَا عِبَادَ اللَّهِ أَطِيعُوا اللَّهَ يَا عِبَادَ اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ فَوَقَرَتُ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ
وَمُؤْمِنَةٍ وَأَسْمَعَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَأَجَابَهُ مَنْ فِي الْأَصْلَابِ مِمَّنْ كُتِبَ لَهُ الْحَجُّ
فَكُلٌّ مِنْ حَجٍّ فَهُوَ مِمَّنْ أَجَابَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَوَى أَنَّ أَذَانَهُ بِالْحَجِّ كَانَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ كَتَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ وَالْأَذِينَ الْمُؤَذِّنُ قَالَ الْحُمْصَيْنُ بْنُ بُكَيْرٍ الرَّبَّعِيُّ يَصِفُ
حِمَارَ وَحْشٍ شَدِيدٍ عَلَى أَمْرِ الْوَرُودِ مِنْ زَرْهٍ سَحَقًا وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدْرَهَ
السَّحَقُ الطَّرْدُ وَالْمِئْذَنَةُ مَوْضِعُ الْأَذَانِ لِلصَّلَاةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْمَنَارَةُ يَعْنِي
الْمَوْمَعَةَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْمَنَارَةِ الْمِئْذَنَةُ وَالْمُؤَذِّنَةُ قَالَ الشَّاعِرُ سَمِعْتُ لِلْأَذَانِ

في المِئْدَةِ نَهْ وَأَذَانُ الصَّلَاةِ مَعْرُوفٌ وَالْأَذِينَ مُثْلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ حَتَّى إِذَا نُوْدِيَ
 بِالْأَذِينَ وَقَدْ أَذَّنَ أَذَانًا وَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ تَأْذِينًا وَقَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْأَخْطَلَ بْنَ
 الَّذِي حَرَّمَ الْخِلَافَةَ تَغْلِيْبًا جَعَلَ الْخِلَافَةَ وَالذُّبِيَّةَ فِينَا مُضَرًّا أَبِي وَأَبُو
 الْمَلُوكِ فَهَلْ لَكُمْ يَا خُزُرَ تَغْلِيْبَ مِنْ أَبِي كَأَبِينَا ؟ هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمَاشْقَ
 خَلِيفَةُ لَوْ شِئْتُ سَاقَكُمْ إِلَيَّ قَاطِينَا إِنَّ الْفَرَزْدَقَ إِذْ تَحَنَّنَ كَارِهًا أَضْحَى
 لِتَغْلِيْبِ وَالصَّلِيْبِ خَدِينَا وَلَقَدْ جَزَعْتُ عَلَى الذِّصَارِيِّ بَعْدَمَا لَقِيَ الصَّلِيْبُ
 مِنَ الْعَذَابِ مَعِينَا هَلْ تَشْهَدُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا أَوْ تَسْمَعُونَ مِنَ الْأَذَانِ أَذِينَا
 ؟ وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ هَلْ تَمْلِكُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا أَوْ تَشْهَدُونَ مَعَ الْأَذَانِ أَذِينَا ؟
 ابْنُ بَرِي وَالْأَذِينَ هَهْنَا بِمَعْنَى الْأَذَانِ أَيْضًا قَالَ وَقِيلَ الْأَذِينَ هَهْنَا الْمُؤَذِّنُ قَالَ
 وَالْأَذِينَ أَيْضًا الْمُؤَذِّنُ لِلصَّلَاةِ وَأَنْشَدَ رَجَزُ الْحُصَيْنِ بْنِ بُكَيرِ الرَّبِيعِيِّ سَحَقًا وَمَا
 نَادَى أَذِينَ الْمَدَرَةَ وَالْأَذَانُ اسْمُ التَّأْذِينِ كَالْعَذَابِ اسْمُ التَّعْذِيبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْأَذَانِ وَهُوَ الْإِعْلَامُ بِالشَّيْءِ يُقَالُ مِنْهُ آذَنَ يُؤْذِنُ إِذَا نَافَ
 وَأَذَّنَ يُؤْذِنُ تَأْذِينًا وَالْمَشْدُودُ مَخْصُوصٌ فِي الْاسْتِعْمَالِ بِإِعْلَامِ وَقْتِ الصَّلَاةِ وَالْأَذَانُ
 الْإِقَامَةُ وَيُقَالُ أَذَّنَ زَيْدٌ فَلَنَا تَأْذِينًا أَيْ رَدَدَتْهُ قَالَ وَهَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ بَرِي
 شَاهِدُ الْأَذَانِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ وَحَتَّى عَلَا فِي سُورِ كُلِّ مَدِينَةٍ مُنَادٍ يُنَادِي فَوْقَهَا
 بِأَذَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَوْمًا أَكَلُوا مِنْ شَجَرَةٍ فَحَمَدُوا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَسُوا الْمَاءَ
 فِي الشَّيْئَانِ وَصُيِّبُوهُ عَلَيْهِمْ فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ أَرَادَ بِهِمَا أَذَانُ الْفَجْرِ وَالْإِقَامَةُ
 التَّقْرِيسُ التَّجْدِيدُ وَالشَّيْئَانُ الْقِرْبَةُ الْخُلُقَانُ وَفِي الْحَدِيثِ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ
 صَلَاةٌ يُرِيدُ بِهَا السُّنَنَ الرَّوَاطِبَ الَّتِي تُصَلَّى بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ قَبْلَ الْفَرَضِ
 وَأَذَّنَ الرَّجُلَ رَدَّهُ وَلَمْ يَسْقِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَذَّنَنَا شُرَابِيثُ رَأْسِ
 الدِّبْرِ أَيْ رَدَّنَا فَلَمْ يَسْقِنَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ وَقِيلَ أَذَّنَ نَقَرَ
 أَذُنَهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَتَأَذَّنَ لَيْفَعْلَنَ أَيْ أَقْسَمَ وَتَأَذَّنَ أَيْ أَعْلَمَ
 كَمَا تَقُولُ تَعْلَمَ أَيْ أَعْلَمَ قَالَ فَقُلْتُ تَعْلَمَ أَنْ لِلصَّيْدِ غَرَّةً وَإِلَّا
 تُضَيِّعُهَا فَإِنَّكَ قَاتِلُهُ وَقَوْلُهُ D وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ قِيلَ تَأَذَّنَ تَأَلَّى وَقِيلَ
 تَأَذَّنَ أَعْلَمَ هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ اللَّيْثُ تَأَذَّنَ زَيْدٌ لِأَفْعَلَنَ كَذَا وَكَذَا يُرَادُ بِهِ إِجَابُ
 الْفِعْلِ وَقَدْ آذَنَ وَتَأَذَّنَ بِمَعْنَى كَمَا يُقَالُ أَيْقَنَ وَتَيَقَّنَ وَيُقَالُ تَأَذَّنَ الْأَمِيرُ
 فِي النَّاسِ إِذَا نَادَى فِيهِمْ يَكُونُ فِي التَّهْدِيدِ وَالنَّهْيِ أَيْ تَقَدَّمَ وَأَعْلَمَ وَالْمُؤَذِّنُ
 مِثْلُ الذَّائِي وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي جَفَّ وَفِيهِ رَطُوبَةٌ وَأَذَنُ الْعُشْبِ إِذَا بَدَأَ يَجِفُّ فَتَرَى
 بَعْضَهُ رَطْبًا وَبَعْضَهُ قَدْ جَفَّ قَالَ الرَّاعِي وَحَارَبَتِ الْهَيْفُ الشَّحَالَ وَأَذَنَتِ
 مَذَانِبُ مِنْهَا اللَّادُنُّ وَالْمُتَصَوِّحُ التَّهْذِيبُ وَالْأَذَنُ التَّيْبُنُ وَاحِدَتُهُ أَذَنَةٌ

وقال ابن شُميل يقال هذه بقلةٌ تجرُّ بها الإبلُ أَذَنَةً شديدةً أَيْ شَهْوَةً شديدةً
والأَذَنَةُ خوصةُ الثُّمامِ يقال أَذَنُ الثُّمامِ إذا خرجت أَذَنَتُهُ ابن شميل
أَذَنَتُ لحديث فلان أَيْ اشتهيته وأَذَنَتُ لرائحة الطعام أَيْ اشتهيته وهذا طعامٌ لا
أَذَنَةَ له أَيْ لا شهوة لريحه وأَذَنٌ بإرسالٍ إبليه أَيْ تكلم به وأَذَنُوا عذِّي
أَوْ لَهَا أَيْ أَرْسلوا أَوْ لَهَا وجاء فلانٌ ناشراً أُذُنَيْهِ أَيْ طامعاً ووجدت فلاناً
لابساً أُذُنَيْهِ أَيْ مُتغافلاً ابن سيده وإِذَنٌ جوابٌ وجزاءٌ وتأويلها إن كان الأمر
كما ذكرت أَوْ كما جرى وقالوا ذَنٌ لا أَفْعَلَ فحذفوا همزة إِذَنٍ وإذا وقفت على إِذَنٍ
أَبْدَلْتَ من نونه أَلِفاً وإنما أُبْدِلْتَ الألفُ من نون إِذَنٍ هذه في الوقف ومن
نون التوكيد لأن حالهما في ذلك حالُ النون التي هي علامُ الصرف وإن كانت نونُ إِذَنٍ
أصلاً وتأنك النونان زائدين فإن قلت فإذا كانت النون في إِذَنٍ أصلاً وقد أُبدلت
منها الألف فهل تُجيز في نحو حَسَنَ ورَسَنَ ونحو ذلك مما نونه أَصل فيقال فيه حسا ورسا
؟ فالجواب إن ذلك لا يجوز في غير إِذَنٍ مما نونه أَصلٌ وإن كان ذلك قد جاء في إِذَنٍ من
قَبْلِ أَنَّ إِذَنٍ حرفٌ فالنون فيها بعضُ حرفٍ فجاز ذلك في نون إِذَنٍ لمضارعةِ إِذَنٍ
كَلَّهَا نونَ التَّأَكِيدِ ونون الصرفِ وأما النونُ في حَسَنَ ورَسَنَ ونحوهما فهي أَصلٌ من
اسم متمكن يجري عليه الإعرابُ فالنون في ذلك كالدال من زيدٍ والراء من نكيرٍ ونونُ
إِذَنٍ ساكنةٌ كما أَنَّ نُونِ التَّأَكِيدِ ونونَ الصرفِ ساكنتان فهي لهذا ولِما قدمناه من
أَنَّ كل واحدةٍ منهما حرفٌ كما أَنَّ النون من إِذَنٍ بعضُ حرفٍ أَشْبَهَهُ بنون الإسم المتمكن
الجوهري إِذَنٍ حرفٌ مُكَافَأَةٌ وجوابٌ إن قدَّمتَها على الفعل المستقبل نَصَبْتَ بها لا
غير وأَنشد ابن بري هنا لِسَلَامِي بن عونة الضَّبِّيِّ قال وقيل هو لعبد الله ابن غَنَمَةَ
الضَّبِّيِّ ارْدُدْ حِمَارَكَ لَا يَنْزِعْ سَوِيَّتَهُ إِذَنٍ يُرَدُّ وقيدُ العَيْرِ
مَكْرُوبٌ قال الجوهري إذا قال لك قائلُ الليلةَ أَزوركَ قلتَ إِذَنٍ أَكْرَمَكَ وإن
أَخَّرْتَها أَلْغَيْتَ قلتَ أَكْرَمَكَ إِذَنٍ فإن كان الفعلُ الذي بعدها فعلَ الحال لم
تعمل لأن الحال لا تعمل فيه العواملُ الناصبة وإذا وقفتَ على إِذَنٍ قلتَ إذا كما تقول
زيداً وإن وسَّطتها وجعلتَ الفعلَ بعدها معتمداً على ما قبلها أَلْغَيْتَ أَيْضاً كقولك
أَنَا إِذَنٍ أَكْرَمَكَ لَأَنها في عوامل الأفعال مُشَبَّهَةٌ بالظنِّ في عوامل الأسماء وإن
أَدخلتَ عليها حرفَ عطفٍ كالواو والفاء فَأَنْتَ بالخيارِ إن شئتَ أَلْغَيْتَ وإن شئتَ
أَعْمَلْتَ